فسيح الاركان واضح المنهاج بحر علمه
متراكم الامواج روى عن عمرو بن هشام
والاعمش وعنه ابن عيينة وابو نعيم وغيره
قال الذهبي كان داود اماما فقيها
ذا فنون عديدة ثم تعبد واثر الوحدة
واقبل على شأنه وساد اهل زمانه حتى
صار في المجاهدة فحلا من الفحول هجر الوطن
ووقف المواقف التي تهول وثبت حين
الاقدام تزول والاحلام تحول وقيل
ان سبب توبته ان امرأة جاءت الى ابي
حنيفة تسأل مسالة فاجابها فاعجبت
بجوابه ثم قالت هذا العلم فاين العمل

فاذا

فاثر كلامها في قلب داود فاعتزل
وتعبد فصار عظيم الشان علما وعملا
وزهدا وورعا وكان اذا خرج مشى
في الطرق والمحجورة البعيدة فيقال له
الطريق هاهنا اقرب فيقول فرحى الناس
ثم امرك في الاسد وملكت اربعا وستين
سنة ٢ عزبه فقيل له الا تتوحش فقال
حالت وحشة القبر بيني وبين وحشة
الدنيا واهلها وكان لا ينجرا ان يسال
الله الجنة ويقول وددت اني انجو من النار
واصير رمادا وقال له رجل اوصني فقال
اقلل من معرفة الناس قال زدني

Copyright © King Saud University